



كنت معاك بقلبي

بمناسبة عيد نياحة القديس البابا كيرلس السادس - 9 مارس 1971

روى الاب المنتيح القس يوحنا توفيق - كاهن معهد الكفيفات بالقاهرة - الاتى:

فى أواخر الستينات كانت كنيسة مارمينا بعرب الجسر بأخر ألف مسكن كانت مجرد مشروع بادئ .. وتحت ظروف تم اغلاق الكنيسة ووضع حراسة عليها.. ويقول الاب يوحنا توفيق .. أنه أثناء فترة الصوم الكبير دخلت الى الدار البطريركية لأخذ بركة البابا كيرلس .. الذى بادره قائلا "أنت صائم, تصلى قداس؟" . أجاب "تحت أمرك ياسيدنا" .. قال البابا "روح صلى قداس فى مارمينا عرب الجسر بالألف مسكن. فحملت ملابسى .. والقرايين .. واستقليت تاكسى الى الكنيسة وهناك وجدت بعض الجنود جلوس امام باب الكنيسة فحاولت التفاهم معهم فلم يجدى التفاهم فاقتحمت الباب (باب خشبي) الذى انكسر ودخلت وصليت القداس واثناء الصلاة فوجئت بوجود البابا .. وكان يأخذ هو كل الصلوات التى تخصه.. اشليل - ايرينى باسى .. الخ ..

وقد اعطيت له البخور.. وعندما انتهيت من الصلاة فالتفت لأقول للبابا أخطأت حاللنى فلم أجده.. فعرفت أن البابا خرج وكانت هذه احدى عاداته.. ولما انتهيت من تناول لم يكن أمامى فرصة للسؤال عن البابا حيث أن الجنود أثاروا ضجة كيف أكسر باب الكنيسة ولكنى لم أبالى بذلك كله فاستقلت تاكسى للعودة الى البطريركية بكلوت بك .. وحين دخلت فوجئت بأن البابا يصلى قداس وأوشك على تناول فأحترت جدا.. كيف كان البابا معى؟! وكيف كان فى نفس الوقت يصلى قداس فى البطريركية!!؟

ولكن فى هذه الحيرة دخلت الهيكل وفوجئت بالبابا يشير الى ويقول .. أنا كنت معاك بقلبى وصليت معاك بقلبى . وأرسلت معاك مارمينا وهو الذى كسر لك الباب .. ومعدكش حل تقول لحد انى كنت معاك .. لغاية مأسافر السماء ..

أنها السياحة .. القلبية .. شركة ميراث القديسين

منقول للامانة

By: EDWARD.W.GUIRGUIS

وفى أوائل الستينات.. كنت أعمل مساعدا فنيا للأشعة التشخيصية والعلاجية فى أول مركز للتشخيص والعلاج بالأشعة ,لدى أول عالم مصري أدخل هذا العلم بمصر.. وطبيعى أن يحظى هذا المركز بثقة كبار الرجال والشخصيات الهامة فى هذا الوقت .. وفى صباح يوم البركة ... هذا الذى جرت تلك الوقائع فيه .. كانت الحركة على قدم وساق .. إيدانا بإستقبال شخصية هامة وكنت أعمل مساعدا لأستاذى .. مدير وصاحب المركز .. الذى أصدر تعليماته المشددة .. برفع درجة إستعداد المركز والعاملين به إلى أعلى المستويات .. وزال تعجبنا حين عرفنا أن القادم فى هذا اليوم .. سيدنا الطوباوى القديس البابا كيرلس .. لإجراء كشف بالأشعة على .. الفقرات الظهرية التى كان يعانى من آلام بها إهتزت عيادة الأشعة بالزغاريد وخلف سيدنا القادم مع مساعديه .. مئات من اليشر .. يتباركون به .. وبمقدمه .. وقبل أن يدخل من باب المركز أشار لهم ... وباركهم لينصرفوا .. ولم تمض نوانى إلا وكان المكان خاليا .. إلا من فداسته والمرافقين له .. إستقبل أستاذى الطبيب سيدنا بالحفاوة الكبيرة .التى يستحقها ... ولا مانع من بعض الوقت بمكتبه قبل إجراء الكشف .. حين .. أتممت إستعدادى المطلوب للكشف .. إستأذنت بالدخول لأقول أن كل شئى جاهز .. موجهها كلامى ..لأستاذى الطبيب.. فرد سيدنا (

يلله يا واد يا سمير علشان تساعدنى وأنا بأخلع هدومى).. علمت يعد ذلك أن أستاذى الطيب لم يذكر لسيدنا اسم أى من العاملين بالمركز !!!..
إصطحبت سيدنا لحجرة الكشف .. وتباطأت فى مساعدة قداسته فى خلع ملابسه كى يرتدى الثوب الأبيض دون خياطات واللازم للأشعة .. وعلم سيدنا بقصدى من هذا التباطؤ .. وركعت أمامه لنوال بركته .. هكذا قال لى .. ولاد الخدام لازم يكونوا خدام وتحقق فى حياتى هذا الكنز فى الخدمة .. تواصل لخدمة والدى المتنيح.. الذى لم يكن قابله فى حياته...
مجدا للرب

التقطت لسيدنا ثلاثة صور لفقرات الظهر .. وأخذت كاستات الأفلام لتحميمها داخل غرفتى المظلمة..وبدأت بإسقاط أول الأفلام فى تانك الأحماض وبدأت عملية الإظهار ... والمعتاد أن يتم ذلك فى إظلام كامل عدا ضوء أحمر ضعيف جدا .. يضاء عند الضرورة للتأكد من إكمال عملية الإظهار قبل النقل للتثبيت .. وإذ بى أصرخ .. مين ولع النور الأبيض .. مين بالحجرة .. لم يكن معى أحد .. وأنا أغلق على نفسى الباب بالمفتاح .. ولكنى وأنا أرفع (الفيلم بالفريم) الذى يحتويه .. موجهها له ناحية الضوء الأحمر .. كانت الفقرتين سبب آلام سيدنا تضيئان بنور أبيض شديد .ومن الطبيعى أن النتيجة .. فساد عملية الإظهار .. ولم يحدث ذلك بل. تمت أول عملية إظهار معجزية ومن خلال الضوء العادى .. تلتها الصورة الثانية والثالثة .. ذهلت مما حدث .. وقد ظن أستاذى الذى سمع صرختى أن هناك طارئ أفسد عملية التحميم .. وكان هذا يزعجه كثيرا .. أخبرته بما حدث .. وتسرب الخبر إلى العاملين وغيرهم ... إلا أننى كنت أنا صاحب أكبر نصيب فى البركة .. إذ وأنا راعع عند قدمى سيدنا بعد مساعدته فى إرتداء ملابسه .. وضع يده الطاهرة على رأسى قائلا .. إنت يا واد يا سمير خفت من النور .. آمال حا تعيش فيه إزاي .. قبلت كل جزء فى جسده الطاهر .. ونلت بركته فى كل أيام حياتى .. وكان لى أكبر نصيب من معجزاته .. فى سنين كثيرة بركته وشفاعته تكون معنا أجمعين .. . وإن شاء الرب وعشت .. أسجلها للموقع الحبيب هذا .. لتكون دعامة إيمانية لى فى تذكراها وتذكرها .. وبركة .. عظيمة لقارئها .. والمجد لإلهنا دائما .. آمين.. سمير فهمى نمير
ملاحظة: نشرت لى هذه المعجزة بموقع آخر بعنوان. نوره أضاء حجرتى

.....